يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين ا
وقال الطيبي يعني بالتسليم التشهد لاشتماله عليه وعنه رض قال
كان رسول الله صلى الله [illegible] سلم يصلي قبل العصر ركعتين وقال
الفقهاء وندب الاربع [illegible] العصر وان شاء ركعتين وعن ابرهيم
كانوا يستحبون ركعتين قبل العصر ولا يعتدونها من السنة وما
روي عن عائشة رض قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد العصر عندي قط وفي رواية والذي ذهب به ما تركهما
حتى لقي الله تعالى فقالوا المراد منه وفود قوم عبد القيس كما
جاء ذلك مصرحا في رواية ام سلمة رض قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عنهما ثم رائته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية
فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
واراك تصليهما قال عليه السلام يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر
فهما هاتان وقد ثبت من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه ما عمل
الا واظب عليه وداومه ما امكن القراءة عن ابي قتادة رض قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول
في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح وقد ذكرت بيان الاطالة فيما قبل وعن

الحزر انداز كردن
[illegible]

ابي سعيد الخدري رض قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر
قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وحزرنا
قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا في الركعتين الاوليين
من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين
من العصر على النصف من ذلك قال غفر الله تعالى له والمراد من قوله
قدر ثلثين اية اي وراء الفاتحة ومن قوله في الاخريين قدر النصف
من ذلك اي كان صلى الله عليه وسلم يقراء الفاتحة بالتفكر والترتيل
حتى تكون قدر خمسة عشر اية وقد جاء في رواية عنه عليه الصلوة
والسلام كان يقراء في صلوة الظهر في الركعتين الاوليين في كل
ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر خمس عشر اية او قال نصف
ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر خمس
عشر اية وفي الاخريين قدر نصف ذلك وعن جابر بن سمرة رض
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في الظهر بالليل اذا يغشى
وفي رواية باسم ربك الاعلى الذي وفي العصر نحو ذلك وفي
الصبح اطول من ذلك وعنه انه عليه الصلوة والسلام كان يقرا في الظهر
والعصر بالسماء ذات البروج والطارق ونحوهما من السور وهما متقاربان
وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رض قال ما صليت وراء احد اشبه
صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت

خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين
ويخفف العصر ويقراء في المغرب بقصار المفصل ويقراء في العشاء بوسط
المفصل ويقراء في الصبح بطول المفصل وقال الفقهاء وسنة القراءة
طوال المفصل لو فجراً او ظهراً واوساطه لو عصراً او عشاءً وقصاره
لو مغرباً لما تقدم ولما روي عن عمر رض انه كتب الي ابي موسى
الاشعري ان اقراء في الفجر والظهر بطوال المفصل وفي العصر
والعشاء باوساط المفصل وفي المغرب بقصار المفصل ولان مبني
المغرب علي العجلة فكان التخفيف اليق بها وفي العصر والعشاء يستحب
فيهما التاخير فيخشى بالتطويل ان يقع في وقت غير مستحب فيوقت
فيهما بالاوساط بخلاف الفجر والظهر لان مدتهما مديدة وهذا فيما
اذا كان مقيما صحيحا مستطيعا واما في السفر والعذر فعلى ما استطاع
فقد روي انه صلي الله عليه وسلم صلي الصبح في سفر بمعوذتين
وفي يوم باذا زلزلت في ركعتيها وقد تقدم الحديثان ولكن
ينبغي ان يحتاط ويجتهد في مراعاة السنة (صلوة الصبح) مع التخفيف ما امكن كذا
في التبيين الاذكار وقال الامام النووي رح ويستحب الاكثار
من الادعية والاذكار وغيرهما من العبادات عقيب الزوال
لما روى انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء كما تقدم ولعموم قوله
تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار والعشي ما بين ان تزول
الشمس الي ان تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا

ايها الطالبو
وا قصدوا

الدعاء عند فيء الافياء وقال اذا زالت الافياء وراحت الارواح
فاطلبوا الى الله تعالى حوائجكم فانها ساعة الاوابين فانه كان للاوابين
غفورا ويستحب بعد العصر استحبابا تاما ... الا فانها الصلوة الوسطى على
قول جماعة من السلف والخلف وقد قال ... تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها وقال سبحانه ما يسبح له فيها بالغدو والا
والاصال رجال لا تلهيهم الايه والاصال ما بين العصر والمغرب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل
من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق ثمانية
من ولد اسمعيل فصل في وظائف المسا وصلوة المغرب
والعشاء صلوة المغرب قد تقدم جميع ما يقال عند المساء من الادعية
والاذكار والتعوذات في وظائف الصباح وتقدم ايضا ما يقال عند
اذان المغرب بتخصيصه في باب الاذان متعلق قد تقدم وتقدم ما يتعلق بالصلوة
من صفتها ورعاية حدودها واركانها والاذكار فيها وبعدها
فليتحفظ من هناك ونذكر ما يختص بالصلوتين اعلم انه اختلفت الروايات
في الركعتين بعد الغروب قبل المغرب عن عبد الله بن مغفل رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين
صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس
سنة وعن انس رض كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا
السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب

الغي الظل الفيا جمع
والفي جا بمعنى الرجوع
ايضا

ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليهما وتمسك الشافعي رح بها
رويناه وبعموم قوله صلي الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة ثم قال
بسنيتهما ولنا ما روي عن مختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك
عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي علي صلوة بعد
العصر اي يمنعهم من عقد الصلوة والاحرام بالتكبيرة وكنا نصلي علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة
المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال
كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا اي لم يأمر بهما من لم
يصل ولم ينه عنهما من صلي وقال الطيبي رح هذا مخالف لعمر رض وقد
ثبت ان الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم لم يروا هاتين الركعتين
وعن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلي الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليهما ولقد نهي عنهما يعني الركعتين بعد العصر
وفي التبيين ولنا انه عليه الصلوة والسلام لم يفعلهما مع حرصه علي
الصلوة ولانه يؤدي الي تاخير المغرب وهو مكروه علي ما سبق القراءة
عن جبير بن مطعم رضي الله قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور وفي رواية ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وعن
عائشة رضي الله قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب
بسورة الاعراف فرقهما في ركعتين وعن عبد الله بن عتبة بن مسعود رض

اي بين كل اذان واقامة فغلب ٢ اذانين علي وجه التغليب ٩

قال قراء رسول الله صلي الله عليه وسلم في صلوة المغرب [illegible] الدخان
وقد سبق ماهو المسنون فيهما من القراة [illegible] وعن عمارة بن شعيب
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شئ قدير عشر مرات
علي اثر المغرب بعث الله تعالي مسلحة يتكفلونه من الشيطان حتي
يصبح وكتب الله تعالي له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيئات
موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات المسلحة بفتح الميم
واسكان السين المهملة وفتح اللام وبالحاء المهملة وهم الحرس
سنة المغرب قال صلي الله عليه وسلم من صلي بعد المغرب [illegible] قبل
ان يتكلم كتبتا في العليين وفي رواية اربع ركعات ولكن المذهب المعتمد
هو الركعتان بعد المغرب عجلوا الركعتين بعد المغرب لترفعا مع العمل
عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما ترفعان مع المكتوبة افضل الصلوة
عند الله المغرب ومن صلي بعدها ركعتين بني الله له بيتا في الجنة يغدو
ويروح ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب
وعن ابن عباس رضي الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة
في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد وعن عبد الله بن
مسعود رض قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء
في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد وكذا [illegible] قالوا السنة فيهما التخفيف والمبادرة بهما قبل

ان تتكلموا وعن ام سلمة رضي الله قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا انصرف من صلوة المغرب يدخل فيصلي ركعتين ثم يقول فيما يدعو يا مقلب
القلوب ثبت قلوبنا علي دينك صلوة العشاء اعلم انه ذكر الفقهاء وندب
اربع قبل العشاء وذكروا السائر السنن متمسكا من قوله صلى الله عليه وسلم
وما وجدت لهذه الاربع متمسكا في كتبهم الا انه قال في التبيين وندب الاربع قبل العشاء
وبعده لان العشاء كالظهر من حيث انه لا يكره التطوع قبله ولا بعده ولكن
ما وجدت لها في كتاب المشكاة والجامع الصغير والاذكار ذكره اصلاً
مع انهم احتاطوا في ايراد الاحاديث في جميع السنن والنوافل وذكر
الشيخ جلال الدين رح في عمل اليوم والليلة راتبة العشاء قبلها ركعتان
وبعدها ركعتان او اربع بلا فصل الا ان يكون المتمسك عموم قوله صلى الله
عليه وسلم بين كل اذانين صلوة وقول بلال رض ما اذنت قط الا صليت ولكن
لا وجه لتخصيص الاربع والله اعلم بالصواب وفوق كل ذي علم عليم
القراءة عن جابر رض قال كان معاذ بن جبل رض يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم
صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله لآتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذ اصلي
معك العشاء ثم اتى قومه فافتتح بسورة البقرة فتجوزت فزعم اني منافقا

ناضح شتر آب كش ناضحة
مونثه نواضح جمع ماه
[illegible]

فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ
والشمس وضحيها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى وفي
رواية واقرأ باسم ربك وفي رواية صل بالشمس وضحيها ونحوها من السور
وعن البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وتقدم ما هو المسنون
منها السنة التي بعد العشاء عن عائشة رضي الله قالت ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست
ركعات وفي عمل اليوم والليلة بعدها ركعتان او اربع بلا فصل يقرأ
فيها حم السجدة وتبارك والكافرون والاخلاص وفي رواية ام حبيبة
وعائشة وابن عمر رضي الله عنهم ركعتان بعد العشاء فقط وهما المعدودتان
في السنن المؤكدة وهو المذهب عند الفقهاء وذكر في التبيين وندب
الاربع قبل العشاء وبعده وقيل هو مخير ان شاء صلى ركعتين وان شاء
اربعا وقيل الاربع قول ابي حنيفة رض والركعتان قولهما على
اختلافهم في نوافل اليوم والليلة فرع في السنن المؤكدة جملة وبعض
ما يتعلق بها من الفضائل والمسائل عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة
بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وفي رواية ما من
عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله

له في الجنة او الا بني له بيت في الجنة وعن ابن عمر قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته قال وحدثتني حفصة رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين يطلع
الفجر وعن عبد الله بن شقيق قال سالت عايشة عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر
اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس
المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي
ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا
طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد
وهو قايم وكان اذا قرا قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع
الفجر صلي ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وفي التبيين
وذكر الحلواني ان اقوي السنن ركعتا الفجر ثم سنة المغرب لانه عليه الصلوة
والسلام لم يدعهما في سفر ولا حضر ثم التي بعد الظهر فانها متفق
عليها والتي قبلها مختلف فيها فقيل هي المفصل بين الاذان والاقامة
ثم التي بعد العشاء ثم التي قبل الظهر وذكر الحسن ان التي قبل الظهر
كالتي بعد ركعتي الفجر والافضل في السنن وساير التطوع اداؤها في المنزل
لقوله صلى الله عليه وسلم ان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
وقوله صلوا ايها الناس في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها وقوله اذا قضى

احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله تعالى جاعل
في بيته من صلوته خيرا واجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا
وصلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة الفريضة
في المسجد والتطوع في البيت فضل صلوة الرجل في بيته على صلوته
حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة تطوع الرجل في بيته
يزيد على تطوعه عند الناس كفضل صلوة الرجل في جماعة على
صلوته وحده من صلى ركعتين في خلاء لا يراه الا الله والملائكة
كتب له براءة من النار وعن كعب بن عجرة قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلوتهم
راهم يسبحون بعدها فقال هذه صلوة البيوت وفي رواية قام ناس
يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة في البيوت
قال الطيبي رح وفيه اشعار بان النوافل شرعت للقربة الى الله تعالى
واخلاصا لوجهه فينبغي ان يكون بعيدة عن الرياء ونظر الخلق والفرائض
انما شرع لاشادة الدين واظهار شعائر الاسلام فهي جديرة بان
تقام على رؤس الاشهاد (اي لتعظيم) وسمعت شيخنا شيخ شهاب الدين احمد بن
حجر نفع الله المسلمين بطول بقائه يقول ناقلا قالوا افضل الصلاة صلوة
البيت الا المكتوبة والضحى ولو كان في المسجد الحرام ولعل تخصيص الضحى
باعتبار ما جاء في رواية كتبت على فريضة وهن بكم تطوع الوتر وركعتا
الضحى والفجر واستثنى الفقهاء التراويح ايضا وقد روي عن ابي هريرة رض

الشاهد كواه وحاضر
والاشهاد والشهود
والشهد والشهداء
جمع ٥

في طرف حديث توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
في قيام رمضان بغير جماعة في بيوتهم ثم كان على ذلك في خلافة
ابي بكر وصدرًا من خلافة عمر فلعل استثناءهم التراويح باعتبار سنية
الجماعة فيها في عهد سيدنا عمر رضي الله عنه وعمل الخلفاء والائمة من
بعده على ذلك وقال في التبيين وقيل ان الفضيلة لا تختص بوجه دون
وجه وهو الاصح لكن كل ما كان ابعد من الريا واجمع للخشوع والاخلاص
هو افضل الا ان الاحاديث متظاهرة على الاول اذ الظاهر ان الخشوع
الخالص والاخلاص الصادق انما يكون في الخلوة وما يوجد في الملاء
لا يخلو عن شائبة نقص ووسوسة قال صلى الله عليه وسلم مادحا ومبشرا
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت
عيناه وامثاله كثيرة والله اعلم وعلمه اوفى

الباب السابع

في صلوة الوتر والقنوت وما يتعلق بهما والسجدتين والركعتين
بعدها صلوة الوتر ووقتها عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس
منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
[illegible] كم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعلها الله لكم
فيما بين العشاء الى ان يطلع الفجر وقال زادني صلوة وهي الوتر ووقتها
ما بين العشاء الى طلوع الفجر وقال ان الله تعالى زادكم صلوة فحافظوا
عليها وهي الوتر وقال صلوة اخر الليل مشهودة وذلك افضل وقال اوتروا

يا اهل القرآن ان الله وتر يحب الوتر وقال امرت بالوتر والضحى ولم يفرض عليكم امرت بالوتر وركعتي الضحى ولم يكتب من لم يوتر فلا صلوة له

ثلث على فريضة وهن لكم تطوع الوتر وركعتان الضحى والفجر قال الفقير غفر الله تعالى له واعلم ان فيه ثلث روايات عن ابي حنيفة رض في رواية فرض

وفي رواية واجب وفي اخرى سنة والجمع بينهما انه فرض عملا لا علما ثبت وجوبه بالسنة وفي الاحاديث الواردة فيه المتقدم ذكرها وظاهر

الوجوب وعند صاحبيه والشافعي رح سنة مؤكدة ووقته هو وقت صلوة العشاء عند ابي حنيفة رح الا انه لا يقدم لوجوب الترتيب بينهما

وعندهم وقته بعد اداء صلوة العشاء كالسنة وقالوا جميعا وجوب قضائه بعد الفوات فقد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن وتر او نسيه

فليصله اذا ذكره وقال اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح ويستحب تاخيره في قولهم كلهم لمن يثق

بالانتباه الى اخر الليل لما قال صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا وقال ايكم خاف ان لا يقوم اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن

وثق بقيام من اخر الليل فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل وقال لابي بكر رض متى توتر قال اول الليل بعد العتمة

قال اخذت بالوثيقة وفي رواية حذر هذا ثم قال لعمر رضي الله متى توتر قال اخر الليل قال اخذت بالقوة وفي رواية قوي هذا

وصح عن عائشة رض انها قالت من كل الليل اوتر النبي صلى الله عليه وسلم

من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر وقد ثبت ان غالب
احواله صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر من اخر الليل قريب الصبح كما سيجيء ايضاحه
في ذكر قيام الليل وقال صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا بادروا
الصبح بالوتر وقال صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة قال الشيخ كمال الدين
ابن الهمام الحنفي في شرحه للهداية الفقه ان من صلى الوتر في اول الليل
ثم تهجد لا يعيدها في آخره لما روي ولان الوتر من النفل غير واحد شرعا
فح لا تخلو اما ان يكون الاول او الثاني نفلا وذا غير مشروع وقد نقل انه
صلى الله عليه وسلم صلى الوتر من اول الليل ووسطه ثم تهجد
وابو بكر كان يوتر من اول الليل دائما ثم يتهجد من آخره وقال ابو هريرة
رض اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى
وان اوتر قبل ان انام وقال صلى الله عليه وسلم الذي لا ينام حتى يوتر
حازم اي محتاط ولم ينقل عن واحد منهم انه اعاد الوتر وذكر الشيوح
ومذهب مالك رض ان من اوتر في اول الليل ثم يتهجد في آخره يعيد
الوتر وهو ثلث ركعات بتسليمة عندنا لما روي عن ابي بن كعب انه صلى الله
عليه وسلم كان يوتر بثلث ركعات يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى
وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت
قبل الركوع وروى عبد العزيز بن جريج عن عائشة رضي الله عنها مثل رواية
ابي بن كعب رضي الله الا ان في روايته بقل هو الله احد والمعوذتين وعن عائشة
رض انه افضل الصلوة واكمل السلام يوتر بثلث لا يفصل بينهن وعن ابن مسعود

ثلث كوتر

الوتر النهار صلوة المغرب وعن محمد بن كعب انه صلي الله ... عن البتيراء

وفي التبيين وحكى الحسن البصري اجماع السلف اي على الثلث وكذا في

الهداية وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر

بثلث يقراء فيهن بتسع سور من المفصل يقراء في كل ركعة بثلث سور اخرهن

هن قل هو الله احد وجاء في رواية معتبرة ويقراء في الاولى الهاكم والقدر

والزلزلة وفي الثانية العصر والنصر والكوثر وفي الثالثة الكافرون

وتبت والاخلاص وعن ابن عباس رضي الله في طرف حديث ثم اوتر بثلث

وما تمسك به الشافعي مما روي عن عائشة رضي انه عليه الصلوة والسلام

كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء

منها الا في آخرها وامثاله قالوا كان ذلك قبل استقرار امر الوتر لتقرر

الاجماع على انه يجلس على رأس كل ركعتين وما روي انه صلي الله عليه وسلم

كان يوتر بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة ركعة قالوا معناه

ان الركعتين نفل وتهجد والثلثة وتر وعلى هذا القياس فالحاصل

ان ما رويناه محكم وما رواه محتمل مع ان الايتار بالثلث جائز باجماع

بيننا وبينه وانما الخلاف في الافضلية والجواز بالركعة الواحدة القراءة

قد ذكرت في رواية ابي بن كعب ورواية علي رضي الله عنهما القنوت

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلي الله عليه وسلم شهرا

متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله

لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل

هم قبائل بيان ليم

وذكوان عصية ويؤمن من خلفه وعن ابي هريرة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع وعن انس رض النبي صلى الله عليه قنت شهرا ثم تركه قال
الطيبي رح اكثر اهل العلم على انه لا يقنت في الصلوات لهذا الحديث
ولما في رواية ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا
بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث وذهب
اي القنوت
قوم الى انه يقنت في صلوة الصبح خاصة وبه قال مالك والشافعي رح وقال
الشافعي رح ان نزلت بالمسلمين نازلة يقنت في جميع الصلوات وعلى
هذا عمل الشافعية في حرم المسجد الحرام شرفه الله سبحانه للاستسقاء وقال
الطيبي رح في جواب حديث ابي مالك انه قد شهد جماعة باثبات القنوت
مثل الحسن وابي هريرة وانس وابن عباس رضي الله عنهم وصحبتهم مع رسول
صلى الله عليه وسلم اكثر من صحبة هذا الصحابي فيكون شهادتهم اثبت
وايضا المثبت اقوى من النافي وهو قبل الركوع عندنا كما روي في حديث
ابي بن كعب رض ويقنت قبل الركوع وكما روى عاصم بن الاحول قال سألت
انس بن مالك رض عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال
قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله
اي جماعة — اي هم سبعون رجلا
عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم وذكر الشيخ كمال الدين ابن الهمام

محدث اي لم يكن باقيا على الدوام بل قنت النبي صلى الله عليه وسلم [شهرا] ثم تركه

الحنفي في شرحه للهداية الفقه القنوت هو اللهم انا نستعينك الى آخره من طريق الطبراني وغيره وكما ذكر الشمني الحنفي في شرحه لمختصر الوقاية
وذكر الشيخ جلال الدين السيوطي من اصحاب الشافعي رح في عمل اليوم والليلة
ويقرأ في الاخيرة بعد الركوع بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك
ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك
ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر
ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت
تباركت ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم ونقل بعض
الفقهاء من مذهبنا بهذه الكيفية اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن
بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من
يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو
رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق وقيل للحاجة بان
يقول الواو في اول سبع كلمات وهي نؤمن نثني نشكرك نخلع نسجد
نحفد نرجو وقالوا الاولى ان ياتي بالواو ولان واو العطف يوجب زيادة
الثناء اي تعدد الاثنية كما في التشهد وقال في التبيين وليس في
القنوت دعاء موقت لانه يذهب برقة القلب هكذا ذكر محمد رح وقال
في المحيط والذخيرة يعني غير قوله اللهم انا نستعينك الى آخره اللهم

لهدنا الى آخر، وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني الى
آخر مثل ما رويت لكنه ليس في هذه الرواية له ولا يعز من عاديت وعند
الشافعية ليس القنوت الا قوله اللهم اهدني الخ وعليه العمل عندهم
في صلوة الصبح ولا يرون اللهم انا نستعينك الخ من القنوت وليس له
رواية في الصحيحين والسنن المعروفة الا ان اصحابنا قد اخرجوا من
طرق اخر صحيحة وكذلك بعض اصحاب الشافعي رح كما تقدمت ذلك فرع
ومن لا يعرف القنوت قيل يقول يا رب ثلث مرات وقيل يقول اللهم
اغفر لي ثلث مرات وقيل يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة الى آخره الاذكار
بعد الصلوة عن ابي بن كعب رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس وفي رواية بزيادة ثلث
مرات يطيل وفي اخرى بزيادة ويرفع صوته بالثالثة وعن علي رض ان
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية اذا سلم من الوتر يقول
اللهم الخ وفيها بلفظ واعوذ بمعافاتك من عقوبتك السجدتين بعدها
المفصولتين بينهما بالجلوس وقراءة آية الكرسي فيه المعمولتين عليهما
في بلاد الهند لا اصل لهما من الاخبار والآثار ولا رواية لهما ايضا
في الشرح المختار ولا عمل عليهما في اهل العرب بل الشافعية

يقولون بحرمتهما ولكن الحنفية لا يعرفونهما اصلاً و[illegible] انشاؤ وسالت فقهاء
المدينة الحنفية عنهما فنقلوا [illegible]اهة فيهما ثم اعلم انهم اختلفوا في ان
السجدة المفردة خارج الصلوة هل هي جائزة عبادة وتقربا الى الله سبحانه
او لا فعند الشافعية بدعة محرمة لا اصل لها وما ورد من اطالة السجود
وكثرة الدعاء فيه فالمراد منه السجدة الصلوتية بالاتفاق وعن بعض
الحنفية الجواز مع الكراهة ولعل متمسكهم ما روته عائشة رض قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر
احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من
ذلك قدر ما يقراء احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه [illegible] وقال
الطيبي قال القاضي فيه دليل على انه يجوز ان يتقرب الى الله سبحانه بسجدة
مفردة بغير التلاوة والشكر وقد اختلفت الاراء فيه جوازه اقول الفاء
[illegible] داعية الى هذا فيعقب عليه بان من ذلك لا يساعد عليه
اللهم الا ان يقال ان من ابتدائية متصلة بالفعل اي فيسجد السجدة
من جهة ما صدر منه ذلك المذكور فيكون ح سجدة شكر والظاهر ان الفاء
في فيسجد لتفصيل المجمل والتاء في السجدة ليست للوحدة وهي كما في قوله
في سورة السجدة والتعريف للجنس يعني فيسجد سجدات تلك الركعات طويلة
قدر ما يقراء فيها خمسين اية الى هنا لفظه ويمكن بشبه ان يكون هذه السجدة
سجدة شكر لنعمة اداء الصلوة فعن ابي بكرة رض قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى

وامثاله كثيرة في سجود الشكر وهذا قول محمد رح وقال ابو حنيفة رض
ان النعم كثيرة لا يمكن ان يسجد بكل نعمة لان العبد يعجز ولا يطيق
لان كل نفس نعمة يؤدي الى تكليف ما لا يطاق وخص الشافعية سجدة الشكر
بهجوم نعمة عظيمة بغتة لموارد الاحاديث الواردة في باب سجدة
الشكر وقال الطيبي سجود الشكر عند حدوث ما يسر به من نعمة وعند
اندفاع بلية سنة عند الشافعي رح وليس بسنة عند ابي حنيفة رض
وفي الذخيرة ولو فعلها من كان منظورا اليه وظن ظان انه واجب
او سنة متبعة عند حدوث نعمة فقد ادخل في الدين ما ليس منه وقد
قال عليه الصلوة والسلام من ادخل في الدين ما ليس منه فهو مكروه وقال
التوربشتي من اصحابنا ذهب جمع من العلماء الى ظاهر هذا الحديث
فرأوا السجود مشروعا في باب شكر النعمة وخالفهم آخرون فقالوا المراد
بالسجود الصلوة لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتي براس ابي
جهل خر ساجدا وقد صحت الرواية الاخرى انه صلى الله عليه وسلم صلى
بالضحى ركعتين حين بشر بالفتح او براس ابي جهل ونصر الله سبحانه وفي شرح
الاوراد في الحصر قال سجود الشكر ليس بقربة بل هو مكروه وقالا هو قربة
لهما ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل ذلك وله انه ركن
واحد من الصلوة فاشبه الركوع والفقه فيه ان التنفل بركعة كاملة غير
مشروع فما دونها اولى واما الحديث قلنا كان ذلك في ابتداء الاسلام
ثم نسخ النهي عن البتيراء وفي بعض حواشي الهداية ان التنفل بسجدة غير مشروع

وفي التحقيق شرح الحسامي وان السجدة الواحدة ليست بقربة وفي الكافي
واما السجدة التي عقيب الصلوة [illegible] لان الجهال اذا ادوها اعتقدوها
سنة او واجبة وكل مباح [illegible] يؤدي الى هذا فهو مكروه وفي شرح الاوراد
في فصل سجود الشكر في الترصيع ذكر سجود الشكر احترازا عن غيرها من السجدات
احديها سجود التلاوة واثنتان سجدة السهو والرابعة سجدة المناجاة
بعد الصلوة وغاية ما يفهم من هذه الرواية هو الجواز وعدم الاختلاف
فيها بين ابي حنيفة وصاحبيه رضي الله عنهم ولا دلالة فيها على عدم
الكراهة وثبوت السنية واما البحث فيهما لا غير وما ذكر في الملتقط واما
لو فرغ من الوتر فيسجد سجدة طويلة لا يكره على قياس قول محمد في عدم الكراهة والسنية ثم جاءت
الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لفاطمة رضي الله عنها ما من
مؤمن ولا مؤمنة يسجد بعد الوتر سجدتين يقول في سجوده خمس مرات
سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثم يرفع رأسه ويقرأ اية الكرسي مرة
ثم يسجد ويقول خمس مرات سبوح قدوس رب الملائكة والروح والذي
نفس محمد بيده انه لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له واعطاه الله ثواب
مائة حجة وعمرة وثواب الشهداء وبعث الله اليه ملائكة يكتبون له الحسنات
وكانما اعتق مائة رقبة واستجاب الله دعاءه ويشفع يوم القيمة في ستين
من اهل النار واذا مات مات شهيدا فغير معتمد عليه عند المحدثين
وعظماء فقهاء الدين وسالت شيخي متع الله المسلمين بطول بقائه عن
هذا الحديث فقال موضوع وقوله لا يكره على قياس قول محمد يشعر بانه ليس فيه رواية

مصرحة من ابجد والله اعلم بالصواب وايضا الزيدية والاسماعيلية مع
من المعتزلة يسجدون سجدتين مثل هاتين السجدتين بعد كل صلوة
فتركهما اولى من الاتيان بهما والله اعلم الركعتين بعد الوتر عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين وزاد ابن
ماجة خفيفتين وهو جالس وعن عائشة رض قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرا فيهما وهو جالس
فاذا اراد ان يركع قام فركع وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا السهر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين
فان قام من الليل والا كانتا له اي كافيتين من قيام الليل وعن ابي امامة
رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرا
فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون قال غفر الله تعالى له والظاهر ان
هذا فيما اذا اوتر في اول الليل كما يشهد به حديث ثوبان رضي الله عنه
وبه صرح بعض اصحاب الشافعي وقال اذا صلى الوتر من اول الليل يركع
ركعتين بعده يريد بهما قيام الليل وينوي فيهما بمطلق النفل او السنة
والمتابعة وهو الظاهر لا باسم التشفيع فانه لا معنى له كما لا يخفى وايضا
انما يتصور التشفيع عند الشافعية فانهم يقولون انه اذا اوتر في اول
الليل بواحدة او بثلث مثلا ثم قام من آخر الليل يصلي ركعة يشفع بها الاولى
ثم يتهجد ويوتر كما نقل عن نافع قال كنت مع ابن عمر رضي الله بمكة والسماء
مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف فراى ان عليه ليلا فشفع

ذكر ركعتين بعد الوتر

ركعتين

بواحدة ثم صلى ركعتين فلما حتى الصبح اوتر بواحدة وعندنا لا يمكن ذلك اذ الركعة الواحدة لا يعتد صلاة في مذهبنا وكيف وقد ثبت النهي عن البتيراء واما فيما اذا اوتر آخر الليل فما وجدت لها نقلا وحديث ثوبان رضي الله عنه يأباه وما جاء في رواية واحدة من عائشة رضي الله عنها قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم يسلم تسليما (اي يقوم) يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فقد صحت الاحاديث على غير هذا الترتيب وانعقد الاجماع على الجلوس على رأس كل ركعتين فعلم ان ذلك كان قبل استقرار امر الوتر كذا في التبيين وفي بعض حواشي المصابيح وهو منسوخ عندنا ولو سلم فلا دلالة في الحديث على انه كان في آخر الليل فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم اوتر من كل الليل اوله واوسطه وآخره

الباب الثامن في السنن الرواتب والنوافل الموقتة

وغير الموقتة الفضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكيا عن الله عز وجل وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها وان سألني لأعطينه وان استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره اساءته كذا

خفيفتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله احب اليه
من بقية دنياكم عليكم بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله
بها درجة وحط عنك بها خطيئة وعن ربيعة بن كعب رضي الله قال كنت
ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيته بوضوئه وحاجته فقال
لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك
قال فاعني على نفسك بكثرة السجود والمراد كثرة الصلوة ما اذن
لعبد في شيء افضل من ركعتين او اكثر من ركعتين وان البر ليذر فوق
راس العبد ما كان في الصلوة ما اوتي عبد في هذه الدنيا خير له
من ان يؤذن له في ركعتين يصليهما ركعتان خفيفتان خير من
الدنيا وما عليها ولو انكم تفعلون ما امرتم به لاكلتم غير اذرعاء
ولا اشقياء ان لربكم في ايام دهركم نفحات فتعرضوا له
لعله ان تصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها ابدا وعن ابي
هريرة رضي الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت
فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته
شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل
بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي
رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم يؤخذ الاعمال على حسب ذلك
وفي اخرى من صلى صلوة لم يتمها زيد عليها من سبحاته حتى تتم

الذر ... من باب نصر

جمع ذارع

او غير متعبين

جمع نفحة من نفحة شيء اي اعطاه وفي حديث آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله

سبحة بالضم مهره ... و ذكر ... قضية سبحتي اي تطوعي ٥ صراح

[في] صلوة الاشراق والضحى

صلوتا الاشراق والضحى اعلم ان وقتهما واحد وهو من ارتفاع الشمس
قيد رمح او رمحين اي انجلاء نورها وبياض شعاعها وذهاب صفرتها
اي مقدار
الى استوائها وقد سماهما صلى الله عليه وسلم باسم الضحى فقط وعد
صلوة الاشراق من صلوة الضحى فمن صلى ركعتي الاشراق تكفيه
من سنة صلوة الضحى كما تدل عليه الاحاديث الآتية الا انه في العرف
خص اسم الاشراق بما يصلى اول النهار وشروق ذكاء والضحى
ووقت برآمدن آفتاب
بما في وقت الرمضاء وقد صلى صلى الله عليه وسلم في الوقتين
اي بما يصلى في وقت الرمضاء
وورد فيهما الاحاديث الصحيحة قال صلى الله عليه وسلم من قعد
في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى
لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر وقال
من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة وقال
ركعتان من الضحى يعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين
وقال ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اكفني اول النهار اربع ركعات
اكفك بهن يومك وفي رواية قال الله تعالى لا تعجز عن اربع ركعات
من اول النهار اكفك آخره وقال من حافظ على شفعة الضحى غفرت
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وقال يصبح على كل سلامى من احدكم
صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما

...تابش گرما
...فتاب بر ریگ زمین
...از آن و سوختن
...مها يتعالى الارض
...ضاء ي [illegible] زمين

ن الضحي وفي رواية في الانسان ثلثمائة وستون مفصلاً فعليه
ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله
قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا
الضحي تجزئ عنه عليكم بركعتي الضحى فان فيهما الرغائب صلي الضحى والضحي
فانها صلوة الاوابين صلوة الضحي صلوة الاوابين من سبح سبحة الضحى
حولا مجرما كتب له براءة من النار المنافق لا يصلي صلوة الضحي ولا يقرا
قل يا ايها الكافرون لا يحافظ علي صلوة الضحي الا اواب وهي صلوة
الاوابين ان في الجنة بابا يقال له الضحي فاذا كان يوم القيمة نادي
منادي اين الذين كانوا يديمون على صلوة الضحى هذا بابكم
فادخلوه برحمة الله سالت ربي ان يكتب علي امتي سبحة الضحى فقال تلك
صلوة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصلها
حتي ترتفع اي الشمس امرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها وامرت بالا
ضحي ولم يكتب كتب علي الاضحى ولم تكتب عليكم وامرت بصلوة الضحى
لم تؤمروا بها ثلث علي فريضة وهي لكم تطوع الوتر وركعتا
الضحي والفجر وفي رواية ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحي حتي نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لم يصليها
عن مورق العجلي قال قلت لابن عمر رض تصلي الضحي قال لا
قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم
قال لا اخاله وعن عائشة رضى الله انها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات

اي لا اظنه

ثم تقول لو نشرت لي ابواي. رواهما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني
خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان
انام وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود وقالت في رواية اخرى وذلك ضحى وعن معاذة
رضي الله عنها قالت سألت عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله تعالى وفي
رواية من صلى الضحى اربعا وقبل الاولى اي الظهر اربعا بني له بيت
في الجنة وفي اخرى من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا
في الجنة من ذهب وعن زيد بن ارقم انه رأى قوما يصلون من الضحى
فقال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال وقال صلى
الله عليه وسلم صلوا ركعتي الضحى بسورتيهما والشمس وضحيها والضحى وذكر
الشيخ جلال الدين السيوطي ركعتي الاشراق كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زالت الشمس من مطلعها قيد رمح او رمحين صلى ركعتين صلوة الضحى
اذا مضى ربع النهار واقلها ركعتان ثم اربع ثم ست ثم ثمان يسلم من
كل ركعتين ثم عشر ثم ثنتا عشرة ثم ما شئت الى ان يستغرق الوقت كما
قيل وكان عبد الله بن غالب يصلي الضحى مائة ركعة وورد في القراءة
فيهما سورة الشمس والضحى وسورة الكافرون والاخلاص وآية الكرسي

قوله ترمض الفصال هو ان
تحمى الرمضاء وهي الرمل
فتبرك الفصال من شدة
حرها واحراقها
اخفافها كذا في مجمع البحار.

سورة الاخلاص عشرا وسورة الكافرون والاخلاص في الاولى

والمعوذتين في الثانية ويقول بعدها اللهم بك احاول وبك اصاول

وبك اقاتل ويقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة قال في

التبيين صلوة الضحى مستحبة وهي اربع ركعات فصاعدا لما روت عائشة

رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى اربع ركعات ويزيد

ما يشاء وهي سنة مؤكدة عند الشافعي رضي الله عنه فرع فيما يقال عند طلوع

الشمس عن ابي سعيد الخدري رضي الله قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي جللنا اليوم عافية وجاء

بالشمس من مطلعها اللهم اصبحت اشهد لك بما شهدت به لنفسك وشهدت

به ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت القائم

بالقسط لا اله الا انت العزيز الحكيم اكتب شهادتي بعد شهادة ملائكتك

واولي العلم اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام

اسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تستجيب لنا دعوتنا وان تعطينا

رغبتنا وان تغنينا عمن اغنيته عنا من خلقك اللهم اصلح لي ديني

الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معيشتي واخرتي التي

اليها منقلبي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله موقوفا عليه انه جعل

لمن يرقب له طلوع الشمس فلما اخبره بطلوعها قال الحمد لله الذي وهب

ذكر صلوة الزوال

لنا هذا اليوم واما الثانية عشر انها صلوة الزوال في قال النبي صلى الله عليه

وسلم ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله الا سبح الله بحمده الا

ما كان من الشياطين وعشنا بني ادم فسالت عـ .عشا بني ادم فقال
سنمار الخلق تحرموا الدعا عند فيء الافياء اذا انطالت الافياء وراحت
الارواح فاطلبوا الي ... حوائجكم فانها ساعة الاوابين فانه كان
للاوابين غفورا ... عات السبحة حين تزول عن كبد السماء وهي
صلوة المخبتين وافضلها في شدة الحر اربع ركعات تركعهن حين
تزول الشمس عن كبد السماء تعدل احياء ليلة في يوم حار من شهر
حار صلوة الهجير من صلوة الليل اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب
بمثلهن من صلوة السحر وليس من شيء الا وهو يسبح الله تلك
الساعة ثم قرا يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله
وهم داخرون من صلى اربعا قبل الهاجرة فكانما صلاهن
في ليلة القدر وعن عبد الله بن السائب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر
وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي
فيها عمل صالح وعن البراء قال صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر
وعن ابي ايوب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بعد الزوال اربع ركعات فقلت ما هذه الصلوة التي تداوم
عليها فقال هذه ساعة تفتح ابواب السماء فيها فاحب ان يصعد لي
عمل صالح فقلت في كلهن قراءة فقال نعم فقلت اتسليمة ام بتسليمتين

الاخبات فروتني كردن

فقال بتسليمة واحدة ذكر الشيخ رح صلوة الزوال اربع ركعات بعد زوال الشمس قبل الظهر لا يفصل بينهن بتسليم يطيل فيها القراءة فيقراء سورتين من الطوال او من المئين اي من السور التي تكون آيها مائة او اكثر وقراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيهما بقاف وذكر الشيخ ايضا صلوة مابين الظهر والعصر كانوا يحيون مابين الظهر والعصر ويتشبهون ذلك بصلوة الليل وكان ابن عمر رض يصلي في هذا الوقت ثنتي عشر ركعة صلوة الاوابين فيما بين المغرب والعشاء قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالصلوة بين العشائين فانها تذهب بملاغاة النهار من صلى بين المغرب والعشاء فانها صلوة الاوابين من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشر سنة وفي رواية من ركع عشر ركعات فيما بين المغرب والعشاء بني له قصر في الجنة وفي اخرى من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بني الله له بيتا في الجنة وقال الطيبي رح المفهوم من الاحاديث ان الستة المذكورة فيهما والعشرة والعشرين هي مع الركعتين الراتبتين وكذا اربع ركعات او ست ركعات التي بعد العشاء وفي التبيين وندب ست بعد المغرب لما روي ابن عمر رضي الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام من صلى بعد المغرب ست ركعات كتب من الاوابين ثم تلا قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا اه وفي إحياء مابين العشائين

صلوة مابين الظهر والعصر

صلوة الاوابين

قوله بملاغاة النهار ... اي بما يعنيه من كلام وغيره

قيل كان بعض الصحابة رضي الله يصلي من المغرب الي العشاء فنزلت
فيهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
الآية و قال صلى الله عليه و سلم والعشاء اذا غاب الشفق الي ثلث
الليل فمن نام فلا نامت عيناه فمن نام فلا نامت عيناه فمن نام فلا نامت
عيناه وفي رواية ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وفي اخرى
ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وذكر السيد الشريف رحمه الله اكثر
هم على كراهية النوم قبل العشاء ورخص بعضهم وكان ابن
عمر رض يرقد قبلها وبعضهم رخص في رمضان والحاصل انه
كان اعانة على الطاعة وسببا للحضور في العبادة ممن يثق
بالانتباه في الوقت المستحب فغير مكروه والا فهو مكروه بل قد يكون
ممنوعا ممن يعلم من عادته عدم الانتباه وينام تغافلا عن
الصلوة وتهاونا بها فهو تفويت للصلوة قصدا و قال الطحاوي
انما كره النوم قبلها لمن خشي عليه فوت وقتها او فوت الجماعة
فيها واما من وكل لنفسه من يوقظه في وقتها او يعرف من
عادة التيقظ بسرعة فيباح له النوم صلوة قيام الليل والتهجد
التهجد ترك الهجود اي النوم للصلوة فهو بعد الانتباه من النوم
ووقته السحر وهو الثلث الآخر من الليل قال مسروق سالت عائشة
رضي الله عنها اي العمل كان احب الي النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ يعني

الديك

يلك ومن عادته كثرة الصياح بعد النصف الاول وقد قال الله
سبحانه مادحًا والمستغفرين بالاسحار وقليلًا من الليل ما يهجعون
خواب ميكنند
وبالاسحار هم يستغفرون الفضائل قال الله سبحانه يا ايها المزمل
اي النائم بالليل المتزمل بثيابه قم الليل الا قليلا نصفه او انقص
منه قليلا او زد عليه والمراد التخيير بين ان يقوم اقل من نصف الليل
قليلا وان يقوم اقل من ذلك القليل الى الثلث او يزيد على الاقل
الى النصف او الى الثلثين او التخيير بين قيام النصف والزايد عليه
كالثلثين والناقص عنه كالثلث ونصفه بدل من قليلا ورتل
القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا يعني القرآن فانه لما
فيه من التكاليف الشاقة ثقيل على المكلفين سيما على الرسول صلى
الله عليه وسلم اذ كان عليه ان يتحملها ويحملها امته فهو تعليل
للقيام والتهجد اي ان التهجد ... للنفس ما به يعالج ثقله ان ناشئة
الليل اي ان النفس التي تنشأ من مضجعها الى العبادة او العبادة
التي تنشأ بالليل اي تحدث او ساعات الليل فانها تحدث واحدة
... المغرب او ساعاتها الاولى ونقل ان ... العابدين رضي الله كان
يصلي ... العشائين ويقول هذه ناشئة الليل هي اشد وطأ اي كلفة
ثقلا على المصلي من صلوة النهار لطرو النوم في وقته او وطاء
... وفاقا يواافق فيها القلب اللسان او موافقة ومساعدة لما يراد
... من الخضوع والاخلاص وعن الحسن رض اشد موافقة بين السر والعلانية

التنزل خود را بجام
خورد بحيلن

لانقطاع رؤية الخلايق واقوم قيلاً اي اشد مقالاً واثبت قراءةً لهدو
الاصوات وانقطاع الحركات وحضور القلب في الطاعات إن لك في
النهار سبحاً طويلاً اي تقلباً في مهماتك واشتغالاً بها او فراغاً لنومك
وراحتك ففرغ نفسك بالليل وتهجد لعبادة ربك فان مناجات الحق
سبحانه تستدعي فراغ البال من جميع الاشغال واذكر اسم ربك .
اي دم على ذكره ليلاً ونهاراً سراً وجهاراً وذكر القاضي رح وذكر الله
سبحانه يتناول كل ما يذكر به من تسبيح وتهليل وتحميد وصلوة و
دراسة علم وقراءة قرآن وكذا في مدارك التنزيل وتبتل اليه تبتيلاً
اي انقطع اليه بالعبادة وجرد نفسك عما سواه وارفض الدنيا
وما فيها والتمس ما عند الله تعالى وقال سبحانه وتعالى ومن الليل
فتهجد به اي وبعض الليل فاترك الهجود للصلوة نافلة لك اي فريضة
زايدة لك على الصلوات المفروضة عنها فضيلة لك لاختصاص
وجوبه بك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً وهو مقام الشفاعة
العظمى قالت عايشة رضي الله عنها كان يقوم صلى الله عليه وسلم
حتى تفطر قدماه اي انشقت وقال المغيرة رض ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى تورم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول
افلا اكون عبداً شكوراً وفي رواية فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا الخ وقال القاضي البيضاوي
في تفسير قوله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وقرئ طه على انه

الهجود والتهجد
خفتن وبيدار
داشتن وهو من الاضداد
ومنه قيل لصلوة الليل
التهجد يعني خواب
بيدار داشتن

حرّ للرسول صلى الله عليه وسلم بان يطاء الارض بقدميه فانه كان
يقوم في تهجده على احدى رجليه ما انزلنا عليك القران لتشقى
اي تتعب بكثرة الرياضة وكثرة التهجد والقيام على ساق وقال الله
سبحانه مادحا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا اي لاجل خوفهم من سخطه وطمعهم في رحمته وهم
المتهجدون وعن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيرها قيام العبد
من الليل وعن الحسن التهجد وقال صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله
الاولين والاخرين جاء منادٍ ينادي بصوت يسمع الخلائق كلهم
سيعلم اهل الجمع اليوم من هو اولى بالكرم ثم يرجع فينادي ليقم
الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يرجع
فينادي ليقم الذين كانوا يحمدون الله في البأساء والضراء
فيقومون وهم قليل فيسرحون الى الجنة ثم يحاسب ساير الناس
وقيل كان من الصحابة رضي الله من يصلون من المغرب الى العشاء
فنزلت فيهم وقيل هم الذين يصلون صلوة العتمة لا ينامون عنها
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم لا ملك مقرب ولا نبي مرسل من قرة اعين
ما تقر به عيونهم جزاء بما كانوا يعملون اى كما اخفى القوم اعمالهم
اخفى ثوابهم وعنه صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي

كلمة بله جاء لمعنيين احدهما
بمعنى دع اي اترك فيكون المعنى
دع ما اطلعتم عليه [illegible]
جنب ادخر لهم والثاني [illegible]
سوى وعند فيكون المعنى ما اعدت
لهم سوى ما ذكر في القران من نعيم الجنة

لهم وعن ابن رواحة رضي الله في مدحه صلى الله عليه وسلم
يبيت يجافي جنبه عن فراشه * اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
وقال سبحانه تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما يحذر
الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون الى غير ذلك من الآيات الواردة في الباب وما اكثرها
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل لكل نبي شهوة وان
شهوتي في قيام هذا الليل اذا قمت فلا يصلين احد خلفي افضل
الصلوة نصف الليل وقليل فاعله لا تدعن صلوة الليل ولو حلب شاة
افضل الساعات جوف الليل الآخر من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه
بالنهار افضل الصلوة بعد المكتوبة صلوة في جوف الليل نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا
قليلا احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله
صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب على مكان كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان وعن عبد الله رضي قال ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال

بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه وقال صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض
غير عدوم ولا ظلوم وفي رواية فنادي هل من مستغفر هل من
اي غير فقير / اي وغير ظالم بنقص حقه وتاخير اداءه عن وقته
تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر وقالت ام سليمان
بن داود يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل
تترك الانسان فقيرا يوم القيمة قيام الليل فريضة على حامل القرآن
ولو ركعتين من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة
آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين من
قرا في ليلة مائة آية لم تحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرا في
ليلة مائتي اية كتب له قنوت ليلة من قرا في ليلة خمسمائة الى
الالف اصبح وله قنطار من الاجر قالوا وما القنطار قال اثنا عشر
الفا شرف المؤمن صلوته بالليل وعزه استغناؤه عما في ايدي
الناس ركعتان في الليل يكفران الخطايا ركعتان يركعهما ابن
آدم في جوف الليل الآخر خير له من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق
على امتي لفرضتها عليهم عليكم بصلوة الليل ولو ركعة واحدة
عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الى الله تعالى
ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد فصل

صلوة الليل على صلوة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية
صلوة من الليل صلوة اربعاً صلوة ركعتين ما من اهل بيت يعرف
لهم صلوة من الليل الا ناداهم منادٍ يا اهل البيت قوموا الصلوتكم
ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى
فيها من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رحم الله
رجلاً قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في
وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء وفي رواية اذا استيقظ
الرجل من الليل وايقظ اهله وصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله
كثيراً والذاكرات ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل
يصلي والقوم اذا اصفوا في الصلوة والقوم اذا اصفوا في قتال
العدو اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان
استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وعن ابي امامة
قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر
الصلوات المكتوبات [illegible] صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفاً
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله [illegible] الان
الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى [illegible] بالليل والناس
نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد [illegible] تكن مثل

فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وعن عثمان بن ابي العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود عليه السلام
من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا
فان هذه ساعة يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء الا لساحر او
عشار وعن ابي هريرة رضي الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق فقال انه
سينهاه ما تقول وقال صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن
واصحاب الليل وعن عبد الله بن مسعود رضي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه
من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى
عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله
فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع
حتى اهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة
فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه وعن ابن عمر ان
اباه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى
اذا كان من آخر الليل ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم
يتلو هذه الآية وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ما يقال عند الاستيقاظ للصلوة بالليل

وقد تقدم ما يتعلق بالاستيقاظ مطلقاً عن ابن عباس رضي الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاءك حق وقولك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
ولا اله غيرك وعن عائشة رضي الله قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل فاطر السموات والارض [illegible] والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك
تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال صلى الله عليه وسلم من
تعار من الليل فقال لا اله [illegible] الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال رب اغفر لي
او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ قبلت صلوته وفي رواية بعد
قوله وله الحمد بزيادة يحيي ويميت بيده الخير وعن عائشة رضي الله قالت

بيدار شد

النبي

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله
الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك
اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب وعنها رض انها سئلت بم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت سألتني عن
شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد
الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس
عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق
الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة وفي رواية بعد قوله
يوم القيمة بزيادة اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني
عشرا وعن ابي سعيد رضي الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه
وفي رواية بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وعن
ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله قال كنت ابيت عند حجرة النبي
صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان
رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي اي الزمان
الطويل وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله على العبد المسلم

روحه من الليل فسبحه وحمده واستغفره غفر له ما تقدم علي ذنبه
وان هو قام فتوضا وصلي وذكره واستغفره ودعاه تقبل اذا
استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني
في جسدي واذن لي بذكره ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ
من نومه سبحان الذي يحيي الموتي وهو علي كل شيء قدير وكان
صلي الله عليه وسلم اذا قام للصلوة من جوف الليل جلس فمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قراء خواتيم آل عمران وفي رواية فنظر الي السماء
فقراء ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم تخلى والسنة لمن خرج بالليل
لحاجته ان يغلق بابه فان ذلك يمنع الشيطان ثم يستاك ثم يستنثر
ثلث مرات فان الشيطان يبيت علي خياشيمه ويقول اللهم لك الحمد [ای الانسان]
انت نور السموات والارض الي آخر ما تقدم ذكره كيفية صلوته
صلي الله عليه وسلم وصلوة اصحابه رضي الله تعالي عنهم بالليل
وعدد الركعات وبيان القراءة فيها عن عائشة رضي الله تعالي عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من
صلوة العشاء الي الفجر احدي عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر
بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقراء احدكم خمسين
آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين
له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع علي شقه الايمن

يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج وعن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين ثم ليطول بعد ما شاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي رواية لسانى نورا وعصبي ولحمي ودمي وشعري

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

وقوله وقد ابلغ بيان لوضوء المحسن اي لم يكثر اراقة الماء وقد ابلغ الماء الى محال المفروضة ...

قوله فآذنه بلال ... اي اعلمه بالصلوة ...

اي اجعل كلي نورا

وبشري نوراً وفي رواية واجعل في نفسي نوراً واعظم لي نوراً
وفي اخرى اللهم اعطني نوراً وعنه انه رقد عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق
السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما
القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك
ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء ال
آيات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال
لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وعن حذيفة رضي الله
عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول
الله اكبر ثلثاً ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم
استفتح فقرأ البقرة ثم [illegible] وكان ركوعه نحواً من قيامه فكان
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه من الركوع فكان
قيامه نحواً من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً
من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه من
السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحواً من سجوده وكان يقول

رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرا فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام وعن ابي هريرة رض قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي ذر رضي الله قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وعن ابي قتادة رضي الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا [illegible] انس رض قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل مصليا الا رايناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رايناه وعن حميد رضي الله عنه قال ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت وانا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لارقبن رسول الله صلى الله

الطور الحالة

اي النائم اي الناعس

انا لنعرف ... [illegible]

باب استعمال السواك

عليه وسلم للصلوة حتى ارى فعله فلما صلى صلوة العشاء وهي العتمة
اضطجع هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في الافق فقال ربنا ما خلقت
هذا باطلا حتى بلغ الى انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة
عنده ماء فاستن ثم قام فصلى حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع
حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل اول مرة وقال
مثل ما قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قبل الفجر وعن
عبد الله رض قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل
قائما حتى هممت بامر سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد واذر
النبي صلى الله عليه وسلم وعن يعلى انه سال ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلوته فقالت وما لكم
وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر
ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا
وعن ابي سلمة انه سال عائشة رضي الله كيف كانت صلوة رسول الله
في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا
تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل
ان توتر فقال يا عائشة ان عيناي تنامان ولا ينام قلبي وعن علقمة

اي توضاء ذكر الجزء و ارادة الكل

رضي الله قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في شيء من صلوة
الليل جالساً حتى اذا كبر قراء جالساً فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او
اربعون آية قام فقراءهن ثم ركع وعنها رضي الله قالت لما بدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالساً وعنها
رضي الله انها سئلت كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت
كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن
وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضاء وخرج وقال صلى الله
عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى وجوف الليل احق به صلوة الليل مثنى
مثنى والوتر ركعة وتشهد في كل ركعتين وتباءس وتمسكن وتقنع
بيديك وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهو خداج **الدعاء
بعد الصلوة بالليل** اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي
بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع
بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها
الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايماناً ويقيناً ليس
بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم
اني اسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على
الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضعف عملي
افتقرت الى رحمتك واسالك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور
كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة

قوله تباءس الخضوع والافتقار ... هو من البوس ... ونزاريكون

خوار ... در سوال ...

القبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه مسألتي
من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عباد
فاني ارغب اليك فيه واسالك برحمتك يا رب العالمين اللهم ذا الحبل
الشديد والامر الرشيد اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود
مع المقربين الشهود والركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود
انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين
سلما لاوليائك وعدوا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي
بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا
الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في
قبري ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا
عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا
في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا
في دمي ونورا في عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا
واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف العز وقال به سبحان الذي
لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي
المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام ويستغفر ثم ينام في
بعض ما يتعلق بها ثم اذا نعس وفتر في الصلوة يرقد حتى يذهب
عنه النوم والفتور فقد قال صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم
نشاطه واذا [illegible] فليقعد واذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى

وعدت به

التعطف
ابرافكندن
بر خود

يذهب عنه فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه
فلم يدر ما يقول فليضطجع وقال صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه
او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه
من الليل وقال اوس بن الثقفي سألنا اصحابه يعني به اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا نحزبه ثلث سور وخمس
سور وسبع سور وتسع سور واحدي عشرة وثلث عشرة وحزب
المفصل من ق حتى نختم وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم اذا فاته
التهجد لمرض او عذر يركع ثنتي عشرة ركعة في وقت الاشراق وعن
عائشة رضي الله عنها وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلوة احب ان يداوم عليها ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم
قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح وعنها رض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وعنها
رضي الله قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل تذكر
من صلاتها قال عليكم بما تطيقون من الاعمال فان الله
لا يمل حتى تملوا وعنها رضي الله قالت ما القاه السحر عندي الا نائما
وعن انس رضي الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت

تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم
نشاطه فاذا فتر فليقعد وعنه رض وكان صلى الله عليه وسلم لا تشا
ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وعن عبد الله بن
عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل
وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم
وافطر وقم ونم وفي رواية بزيادة ولعينك عليك حقا وذكر عنه
رض انه لما كبر تمنى وقال ياليتني قبلت وصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد تقدم انه صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويقوم آخره
وتقدم ايضا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة حديث ثلثة رهط
ذهبوا الى ازواجه صلى الله عليه وسلم فقال احدهم اما انا فاصلي
الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الآخر انا
اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقيكم
له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد
الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة وغ آخر فيما بالنوافل من بعض
المسائل وكره الزيادة على اربع نهارا وعلى ثمان ليلا لئلا بتسليمة

وفي الحديث من يشاد الدين يغلبه
اي من يقاومه ويقاويه ويكلف
نفسه من العبادة فوق طاقته
المشادة المغالبة وهو كحديث ان
الدين متين فاوغل فيه برفق

قوله وابشروا اي وابشروا يا امة
محمد ان الله رضي لكم
من الاجر بقليل من العمل

واحدة وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في صلوة الليل اثنتان بل
الي تسع واحدي عشرة ركعة وقد ذكرت ما قيل ذلك في باب الوتر
وفي المبسوط الاصح انه لا يكن لسانيهما من وصل العبادة وهو
افضل وقال ابو يوسف ومحمد لا يزيد بالليل بتسليمة واحدة
على ركعتين وقال في التبيين والافضل فيهما رباع رباع اي في
الليل والنهار وهذا عند ابي حنيفة رض وعندهما الافضل في
الليل مثنى مثنى وفي النهار اربع اربع وعند الشافعي رض فيهما
مثنى مثنى والكل متمسكون بالاحاديث وقد تقدمت وطول القيام
احب من كثرة السجود وقد ذكرناه فرع آخر في وظائف النوم
قال صلى الله عليه وسلم اذا اخذت مضجعك من الليل فاقرا
قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك
اتاني جبرئيل فقال ان عفريتا من الجن يكيدك فاذا اويت
الي فراشك فاقرا آية الكرسي وفي طرف حديث آخر فاقرا آية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح اذا اتيت
مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن
يمين ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة لا ملجا ولا منجا منك الا
اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت

فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به وفي
رواية بزيادة قوله وان اصبحت اصبحت وقد اصبت خيرا بعد قوله
على الفطرة اذا اخذ احدكم مضجعه ليرقد فليقراء بام الكتاب
وسورة فان الله يوكل به ملكا يهب عنه اذا هب اذا اخذت
مضجعك فاقراء سورة الحشر ان مت مت شهيدا اذا اضطجع
احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك و
جئت بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب
الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر
خلقك كلهم جميعا ان يفرط على احد منهم او ان يبغي عز
جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ولا اله الا انت اذا اويت
الى فراشك فقل الحمد لله الذي من علي وافضل والحمد لله رب
العالمين كل شيء واله كل شيء اعوذ بك من النار اذا اويت الى فراشك
فقل باسمك اللهم وضعت جنبي طهر قلبي وطيب كسبي واغفر
ذنبي من اراد ان ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قراء
قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي
ادخل على يمينك الجنة امرني جبرئيل ان لا انام الا على قراءة
حم السجدة وتبارك الذي بيده الملك الا ادلكما على خير مما
سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا

ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما من خادم من قال
حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان
كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد
ايام الدنيا اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من
غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان
يحضرون اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اذا وضعت جنبك
على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت
من كل شي الا الموت من قرأ الخمس الاواخر منها يعني سورة الكهف
عند نومه بعثه الله اي الليل شاء اي اي اوقات الليل شاء القاري
ليقل احدكم حين يريد ان ينام امنت بالله وكفرت بالطاغوت
وعد الله حق وصدق المرسلون اللهم اني اعوذ بك من طوارق
هذا الليل الا طارقا يطرق بخير ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة
من كتاب الله الا وكل الله به ملكا يحفظ فلا يقربه شي يؤذيه حتى
يهب متى هب ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل
بيدار نكند هر گاه كه بيدار شود
الله تعالى خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه من اوى الى فراشه

طاهرًا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعةً من الليل يسأل
الله شيئًا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه من بات على طهارته
ثم مات من ليلته مات شهيدًا النائم الطاهر كالصائم القائم ونقل
انّ ارواح المومنين الى السماء اذا ناموا فما كان منها طاهرًا اذن
له بالسجود والا فلا وكانت رؤياه صادقةً كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
ثم يقول باسمك اللهم احيا وباسمك اموت كان اذا اخذ مضجعه
من الليل قال بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسئ
شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى
اي خلص رقبتي من حقوق الآدميين وعن تهمتي وفك باذيتي وعن الذنوب
كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرار كان اذا اوى
الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا
فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي كان لا ينام حتى يقراء الم تنزيل
السجدة وتبارك الذي بيده الملك كان اذا اوى الى فراشه كل
ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ
بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث
مرات الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
اي من ورده الليل او من اذى الليل او من قيام الليل كان

يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية
وفي عمل اليوم والليلة ويقول اللهم انت خلقت نفسي وانت
توفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها
فاغفر لها اللهم اسالك العافية اللهم رب السموات ورب الارض
ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل
التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ
بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك
شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر اللهم اني اعوذ بوجهك
الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف
المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع
ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك الحمد لله الذي من علي فافضل
والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه
واله كل شيء اعوذ بك من النار اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء
ومليكه اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك والملائكة يشهدون اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي وشر
الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى
مسلم الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله

نحو
ولا تخلف
وعدك

تلك فقلة والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني
على عدوي وارني منه ثاري اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين
ومن الجوع فانه بئس الضجيع وفيه ايضا ثم يسبح ويحمده ويكبر مائة
ويقرأ الفاتحة وآية الكرسي وآخر البقرة والاسراء وآخر الكهف والسجدة
ويس والزمر والدخان والواقعة والمسبحات وتبارك والهاكم
والاخلاص مرة او مائة والمعوذتين ويختم بسورة الكافرون
ويكره النوم بعد العصر وبعد الصبح قبل العشاء والحديث بعدها الا في
خير وفي الحديث من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم يقبل له
تلك الليلة صلوة ويستحب القيلولة استعانة على قيام الليل وان الشياطين
لا تقيل وفي الحديث استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة
على قيام الليل ويستحب ان يسمي الله تعالى ويطفي المصباح ويكل نار
قبل النوم وان ينام على طهارة فان تعذر يتيمم ومستقبل القبلة
ووصية مكتوبة تحت راسه وقال صلى الله عليه وسلم من مات على
وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له
وسواكه وطهوره عنده ويعقد التوبة من كل ذنب وينوي القيام
من الليل ففي الحديث من اتى فراشه وهو ان يقوم يصلي من الليل
فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من
ربه ما من امرء يكون له صلوة بالليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله

القرض شعر گفتن
من ضرب ٥

اولجر صلوته وكان نومه عليه صدقة فاذا افلق اي سهر ولا يجيئه
النوم يقول اللهم رب السموات السبع وما اظلت الي آخر ما تقدم
واللهم غارت النجوم وهدأت العيون وانت حي قيوم لا تاخذك
سنة ولا نوم يا حي يا قيوم انم عيني واهد ليلي واذا فزع في نومه
يقول اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه الي آخر ما تقدم ثلثا واعوذ
بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل
من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها
ومن شر فتنة الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا
يطرق بخير يا رحمن واذا استوحش قال سبحان الملك القدوس رب
الملائكة والروح واذا استيقظ واراد النوم قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير والحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
اللهم اغفر لي لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي اسألك
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب
لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب لا اله الا الله الواحد القهار
رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار وفي رواية رب
اغفر وارحم واهد للسبيل الاقوم وان رأي كوكبا انقض قال ما
شاء الله لا قوة الا بالله وان صاح الديك سأل من فضل الله
او الكلب او الحمار تعوذ من الشيطان ويكره سب الديك والبراغيث